المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 22-07-2006 العـــدد : 12350
الصفحـات : 113 المسلسل : 387

ملف صحفي

اصدار خاص بمناسبة زيـارة

خادم الحرمين الشريفين

الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

لمحافظة الطائف

صقر العروبة

شعر / عايض مستور الثبيتي
بمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لمحافظة الطائف في صيف عام 1427هـ

المصـــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 22-07-2006 العـــدد : 12350
الصفحـات : 113 المسلسل : 387

فَـرَحٌ يـفـوقُ مـجـامـعَ الأوصـاف ... قـد حلّ بين جـوانـحٍ وشـغـاف
سَـهـرت لهُ عـينُ القـصـيـدة حـيـنمـا ... فـاضت ينابـيـعٌ لهـا بقَـواف
وتصـاعـد الأدب الـرفـيـعُ مـحـلّقـاً ... في عـالـم الإبداع والإتحـاف
شـمسُ الـشـمـوس تألّقت بـسـمـائهـا ... وكـسَـت ربوعَ الطائف المضـيـاف
حطّت رحـالُ الجـود في سـاحـاته ... ليَطيبَ فـصلُ الصـيف للمـصطاف
هـذا مليـكُ الـعُـرْبِ أكـرمُ زائـر ... طاف الـبـلاد وبات في المَصـيـاف
يـتلـمّـسُ الحـاجـات من أبنائـهً ... ويُـحـيـطُـهم بـالـظل والأكـنـاف
مـا الجـودُ مـا الكـرمُ الأصـيلُ إذا هـمـا ... إلا صـنائـعُ صـاحب الأعـراف
من كفّ مكتـمـل الخـصـال مليكنا ... ملك القلوب، خليـفـة الأسـلاف
قـد بات رمـزاً للوفـاء ومـعْلـماً ... تُـهـدى إليـه قـوافـلُ الآلاف
من كل مـقـترب المسـافـة نحْـوهُ ... وبعـيـدهـا، من سـائـر الأطراف
يأتون صـفـاً واحـداً لفَـدائه ... وبـقـائـه ذخـراً لـشـعـب واف
من خلفـهم أممٌ تسـيـرُ مـسـارهمَ ... من كل حـاضـرة ومـن أريـاف
يدعـون أنـفـسـهم جنودَ مليكـهم ... صـقْـر العـروبة جـوهَر الأشـراف
يا خـادمَ الحـرمـين يا فـجـرَ المُنى ... يا حـاكـمـاً بـالعَـدل والإنـصـاف
أهلاً بمـرآك البـهـيج ومـرحـبـاً ... من كل قلب صـادق مُـتـعـاف
يمنـاك بيـضـاءٌ ووجـهك أبـيضٌ ... وحـديـثك الشـافي كَـشـهـد صـاف
مـا زلتَ عـون الـبـائسين وباذلاً ... للـخـيـر نفـعـك في طريـق العـافي
وإذا غـضـبـتَ فـمـوجُ بحْـر هـائج ... وإذا رضـيـتَ فـجـنّةٌ اسـتـلطاف
لا يزعـجنّك مـا يُحـاك سـفـاهةً ... وتـفـاهـةً من زمـرة الإرجـاف
إن شـئتَ أغـمـدتَ الـسـيـوفَ بغـمـدها ... أوشـئـتَ أنت مـجـرّدُ الأسـيـاف
تُغـضـي بعـينـك عن مُـشـاهـدة القـذى ... وإذا نـظـرتَ تُـحـيـطُ بـالأهـداف
لك في رقـاب الشـعْب أوفى بيـعـة ... وجـمـيـلُ صُـنْـع وافـر الأصناف
فلقـد جـمـعتَ من المناقب مُـعْـجـماً ... يُغنيك عن مـتـفلْسـف مُـتـجـاف
فـأخـذت من أهل البـداوة نخـوةً ... وشـهـامـةً في العـوْن والإسـعـاف
ومن الحـضـارة قد كـسـبت علومـهـا ... وبنيتَ فـوق البلْقع الصـفـصـاف
ومـن الـديـار زهـورهـا وكـنـوزهـا ... ومن الـبـحـار جـواهر الأصـداف
ومن الجـبـال صـلابةً ومـهـابةً ... ومن الـسـهـول رحـابـةً الأفـيـاف
فَـسَـلِمْتَ درعـاً لـلـبـلاد وقـائداً ... يخـشـاك أهلُ الزيغ والإسـراف